

الإستهلال

قال الله تعالى:
﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا
يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ
وَلَاتَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَخَفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا﴾

صدق الله العظيم

سورة الإسراء
الآية (22-44)

الإهداء

الى روح والدي الطاهرة تغمده الله بواسع رحمته
الى والدي العزيزة أطال الله عمرها ومتعها بالصحة والعافية
الى أخواني و أخواتي
الى كل اهلي وعشيرتي
الى كل زملائي وأصدقائي وكل من جمعني به سبل الحياة
أهدى هذا البحث

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله المبعوث رحمة للعالمين وعلى أصحاب الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان الي يوم الدين، الشكر أولاً لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والشكر موصول الى أسرة كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وأخص بالشكر أستاذي الجليل الدكتور/ **بابكر إبراهيم الصديق** الذي تكرم بجهده وعلمه ووقته في تواضع العالم وصبره حتى رأى هذا البحث المتواضع النور على يده جزاه الله عني خير الجزاء أمد الله في عمره ومتعته بالصحة والعافية، والشكر موصول لكل الأساتذة الأجلاء.

كما اشكر أسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
والشكر لكل زملائي بإدارة المالية والحسابات هيئة السدكة الحديد، وأخيراً الشكر لكل من ساهم في إخراج هذا البحث الى خير الوجود.

الباحث

ملخص الدراسة

إن الهدف من هذا البحث هو إلقاء الضوء على أهمية الموازنات التخطيطية في تقدير الإيرادات، حيث تناول بالتفصيل الأسس والمبادئ المتبعة في إعداد الموازنات التخطيطية في هيئة السكة الحديد ودور هذه الموازنات في تقدير الإيرادات بالهيئة. تمثلت مشكلة الدراسة في وجود إنحرافات في الإيرادات وذلك من خلال مقارنة الإيرادات المقدره بالإيرادات الفعلية خلال سنوات الدراسة الأمر الذي يوضح الإفراط في تقدير الإيرادات مما يفقد هذه الموازنات وقعيتها ودقتها وقد أثر ذلك سلباً على دقة المعلومات ومسار الأداء الفعلي التي تساهم في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء.

- قامت الدراسة على إختبار مدى قبول وصحة الفروض التالية:
1. إستخدام الأساليب الإحصائية والطرق الرياضية يساعد على التنبؤ والتقدير السليم للإيرادات.
 2. الإعتبارات السلوكية ومشاركة المستويات الإدارية المختلفة تساعد على إعداد وتنفيذ الموازنة.
 3. وجود رقابة مستمرة على الإيرادات يحول دون تكرار الإنحراف في تقدير الإيرادات.
- وقد أثبتت الدراسة صحة وقبول هذه الفروض.
- من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:
1. تستخدم طريقة التقدير الشخصي في إعداد الموازنات التخطيطية وتقدير الإيرادات في هيئة السكة الحديد.
 2. إن إعداد الموازنات التخطيطية لاتؤخذ في الحسبان الأسس والقواعد التي تمكن من إعداد موازنة دقيقة وقابلة للتحقق.
 3. إن نظم الموازنات التخطيطية لاتستخدم بكفاءة عالية في تقدير الإيرادات وتقويم الأداء.
 4. إن الإفراط في تقدير الإيرادات كان له الأثر الواضح في حدوث الإنحرافات.
 5. إشتراك المستويات الإدارية المختلفة في إعداد الموازنات يؤدي الى رضا العاملين عنها وإعادة الثقة لنظام الموازنات التخطيطية كأداة للرقابة وتقويم الأداء.
- من أهم التوصيات التي توصي بها الدراسة مايلي:
1. أن تتبنى هيئة السكة الحديد إستخدام النماذج الإحصائية المتقدمة في التنبؤ وتقدير الإيرادات.

2. ضرورة العمل على بناء القدرات والتدريب في مجال إستخدام تقانة المعلومات وزيادة الوعي في مجال الإستخدام الإلكتروني في إعداد الموازنات التخطيطية.
3. يجب مراجعة وتقويم الأسس والثوابت التي تنبني عليها التنبؤات المالية وخاصة في مجال تقدير الإيرادات.
4. يجب إعتماد نظام الموازنات التقديرية كأداة فعالة للرقابة والتخطيط.
5. ضرورة مشاركة المستويات الإدارية المختلفة في إعداد الموازنات التخطيطية لما يؤدي الى فاعلية وظيفية التنسيق بين الأقسام المختلفة.
6. أن تطبيق نظم الموازنات التخطيطية ضرورة حتمية لعملية التخطيط والرقابة وتقويم الأداء وبالتالي يتطلب إعطاءه مزيد من الإهتمام وخاصة في ظل نظم إحصاءات مالية الحكومة.

Abstract

The aim of this research is to shed some light on the importance of the planned budgets and its role in the revenues estimation.

Tackled in details the principles and basis followed in preparation of planned budgets in Railway Corporation and the role of these budgets in revenues estimation in the corporation.

The study problem represented in the existence of revenues deviations this is through comparison between expected revenues and actual revenues within study years. This reflect the over estimation in revenues which make the planed budget lost its accuracy and reality this in turn affect negatively in information accuracy and the course of the actual performance which contribute in planning controlling and performance evaluation.

The study is built on the following hypothesizes:

1. The usage of statistical and mathematical ways help in expectation, estimation and accurate estimation of revenues.
2. Behavioral consideration and the participation of different management levels help in preparation and implementation of budgets.
3. The continual control over revenues prevents the occurrence of deviation in revenues estimation.

The study proves the rightness and acceptance these hypotheses.

The research results:

1. Personal estimation method is used in budget preparation in Railway Corporation.
2. The planned budget perpetration doesn't take into consideration the basics and rules which leads to accurate budget preparation.

3. Systems of planned budget don't use with high efficiency in revenues estimation and performance evaluation.
4. The over revenues estimation has a direct effect in deviation occurrence.
5. Participation of different marginal level in budgets preparation leads to workers satisfaction and regain of confidence to planned budgets system as tool of control and performance evaluation.

The most importance recommendation displaced by the researcher:

1. Railway Corporation should adopt more advanced statistical methods in prediction and revenues estimation.
2. There should be hard work towards building of capabilities and training in information technology usage field besides, raising the awareness of electronic usage field in preparation of planned budgets.
3. There should be check up concerning of basis's which financial prediction is built on particularly in revenues estimation field.
4. The adoption of estimated budget as effective tool for control and planning.
5. The necessity of different managerial levels participation in preparation of planned budgets which lead to effectiveness of coordination function between different departments.
6. The application of planned budgets system is inventible need for planning controlling process and performance evaluation.